

# شرح كتاب فضل علم السلف على الخلف للإمام ابن رجب الدرس

## الثالث

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا وقدوتنا وقرّة عيوننا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله واسكنه فسيح جنانه. ولذلك جاءت السنة بتقسيم العلم الى نافع وغير نافع. والاستعاذة من العلم الذي لا ينفع وسؤال العلم النافع. ففي صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه - [00:00:16](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشع ومن دعوة لا يستجاب لها وخرجه اهل السنن من وجوه متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي بعضها ومن دعاء لا يسمع. وفي بعضها - [00:00:36](#)

اعوذ بك من هؤلاء الاربعة وخرج النسائي من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع. وخرجه ابن ماجة ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) كما قال سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع. وخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بعلمك وعلمي ما ما ينفعني وزدني علما وخرج - [00:01:20](#) من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انفعني بعلمك وعلمي ما وارزقني علما تنفعني به. وخرج ابو نعيم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:01:40](#) اللهم انا نسألك ايمانا دائما فرب ايمان غير دائم واسألك علما نافعا فرب علم غير نافع وخرج ابو داود من حديث بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا - [00:02:00](#) وان صعصعة ابن صوحان فسر قوله ان من العلم جهلا ان يتكلف العالم الى علمه ما لم يعلم فيجهله ذلك ويفسر ايضا بان العلم الذي يضر ولا ينفع بان العلم الذي يضر ولا ينفع جهل لان الجهل به خير من العلم به - [00:02:20](#) فاذا كان الجهل به خيرا منه فهو شر من الجهل. وهذا كالسحر وغيره من العلوم المضرة في الدين او في الدنيا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي لا تنفع. ففي مراسيل ابي داود عن زيد بن اسلم قال قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا قال بم؟ قالوا بانساب الناس قال علم لا ينفع وجهالة لا تضر. وخرجه ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين من حديث بقرية عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. وفيه انهم قال - [00:03:01](#) اعلم الناس بانساب العرب واعلم الناس بالشعر. وبما اختلفت فيه العرب وزاد في اخره العلم ثلاثة ما خلاهن فهو فضل. اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وهذا الاسناد لا يصح وبقرية دلسه عن غير - [00:03:21](#) واخر الحديث خرجه ابو داود وابن ماجة من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما مرفوعا. العلم ثلاثة وما سوى فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وفي اسناده عبدالرحمن بن زياد الافريقي وفيه ضعف مشهور - [00:03:41](#) وقد ورد وقد ورد الامر بان يتعلم من الانساب ما توصل به الارحام. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. خرجه الامام احمد والترمذي - [00:04:03](#)

وخرجه حميد ابن ابن زنجويه من طريق اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا. وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا. وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات - [00:04:22](#)

في البر والبحر ثم انتهوا وفي اسناد رواته ابن لهيعة وخر وخرج ايضا من رواية نعيم ابن ابن ابي هند قال قال عمر رضي الله عنه تعلموا من النجوم ما تهتدون به في بركم - [00:04:42](#)

ثم امسكوا وتعلموا من من النسبة ما تصلون به ارحامكم وتعلموا ما يحل لكم من النساء ويحرم عليكم ثم انتهوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام هكذا اذا كان رحمه الله تعالى - [00:04:59](#)

ان هناك علما لا ينفع اهو لا ينفع تعلمه ولا يضر جهله وان كان قد يسمى علما يقول رحمه الله جاءت السنة بتقسيم العلم الى علم نافع وغير نافع ولا شك ان النافع - [00:05:26](#)

هو علم الديانة وان كان هناك وسائل له كعلم انه وعلم اللغة العربية ونحو ذلك ما ان هذه انما هي وصيتي له ابن عبد البر في كتاب العلم رحمه الله - [00:06:00](#)

انتقد بعض الشعراء عالمي يقول واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسوني اذا كانه يقول ان هذا خطأ. ليس هو اجلها ولذلك رد عليه بقوله واذا طلبت من العلوم اهمها - [00:06:39](#)

اهمها عند التقي المؤمنين علم الديانة وهو ارفعها لنا كل امرئ متفطن متديني علم الديانة وهو ارفعها لدى كل امرئ متفطن متدين هذا الصحيح ولا مقالة جاهلا فاجلها منها مقيم الالسن - [00:07:18](#)

لو كان ذا فقه لقال مبادرا فاجلها منها مقيم الاديوني فهكذا العلم النافع والعلم غير النافع وردت الاستعاذة من العلم الذي لا ينفع كما في الاحاديث وسؤال العلم النافع الحديث الاول - [00:07:53](#)

في صحيح مسلم رحمه الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفسه لا تشبع - [00:08:25](#)

ومن دعوة لا يستجاب لها هكذا في صحيح مسلم. ومسند احمد وغيره العلم الذي لا ينفع هو الذي يشغل عن النافع العلوم التي لا فائدة فيها والكلب الذي لا يخشع هو الذي - [00:08:47](#)

ان يكون قلبا قاسيا قال الله تعالى قلوبكم من بعد ذلك يقول الله من بعد ذلك فهي كالحجارة وقال تعالى الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - [00:09:12](#)

اطال عليهم الامد فقست قلوبهم النفس التي لا هي النفس اللوامة النفس الامارة بالسوء لا تشبعوا من الهوى لا تشبعوا التي تطلبها دعوة لا يستجاب لها اي دعاء الا يقبل لا يستجاب له - [00:09:38](#)

اهكذا في هذه الرواية يا كونوا خرج اهل السنن من وجوه متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر المآلة انه روي يا من حديث انس فيكون احاديثا ثانية ومن حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:10:17](#)

فيكون ثالثا ومن حديث ابي هريرة سيكون رابعا وفي بعضها ومن دعاء لا يسمع بدل قوله ومن دعوة لا يستجاب لها لا يسمع السماع اجابة الامام سمع الله يعني يستجاب سمع الله لمن حمدته اي سمع سماع استجابة وسمع قبول - [00:10:58](#)

وفي بعضها اعوذ بك من هؤلاء الاربع يعني من هؤلاء الاربعة التي ذكرت يعني اه من العلم الذي لا ينفع الثاني كاذكار لا يخشى والثالث النفس التي لا تشفع والرابع الادعاء الذي لا يسمع - [00:11:39](#)

من هؤلاء الاربع فهكذا جاءت هذه الروايات في بيان العلم الذي ينفع والعلم والاستعاذة من العلم الذي لا ينفع هكذا عليك ذكر حديث عن جابر عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:12:09](#)

اللهم اني اسألك علما نافعا اعوذ بك من علم لا ينفع هكذا عن جابر اسألك علما نافعا الذي ينفعك في دينك ينفعك في عبادتك يبصرك بما تتقرب به - [00:12:49](#)

يبصرك بما هو خير بما فيه فائدة هذا حقيقة العلم الذي ينفع الذي لا ينفع هو الذي يعوقك يعوقك عن الخير يعقك انه نافع كذلك

رواية ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:21](#)

سلوا الله علما نافعا وتعودوا بالله من علم لا ينفع كل هذا يستدل به على ان هناك علم نافع وعلم غير نافع اشتهر عن الشافعي رحمه الله لانه انشد قوله - [00:13:56](#)

القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين العلم ما كان به قال حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشياطين يبين ان العلم الشرعي هو علم الكتاب والسنة سواه مشغلة هي شاغرة عما هو الخير - [00:14:27](#)

بما لا فائدة به ولا اهمية له بعد ذلك ابي هريرة عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزدني علما - [00:15:06](#)

اه لان العلم اذا ما نفع كان وبالا على صاحبه كما يكثر فسقت العلماء يعذبون قبل عبدة الاوثان ويقال ليس من يعلم كمن لا يعلم كلهم يعذبون ولكن هؤلاء معهم علم ولم يعملوا به - [00:15:37](#)

اعلم ينتفع بعلمهم فتسأل الله بما علمت وان يعلمك ما ينفعك وان يزيدك علما امر الله بذلك في قوله تعالى وقل رب زدني علما وذلك لان العلم الذي هو علم الشريعة - [00:16:14](#)

هو العلم النافع ومع ذلك فانه لا نهاية له لو تعلم الانسان ثمانين سنة لم يصل الى العلم كله وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته الذي يفوتك منه اكثر - [00:16:44](#)

اثر في سنن الدارمي من هم يعني لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اي معهما نهمة وهمة ادفعوا هذا الى طلب وهذا الى طلب طالب العلم كلما وصل علما انفتح له باب اخر يتعلمها - [00:17:23](#)

ولا يزال كذلك وطالب الدنيا لا يشبع ايضا ما ورد في الحديث لو كان لابن ادم عاديان من ذهب لم تغى ثالثا ولا يملأ جوه ابن ادم الا التراب ثم ذكر حديث ان سائي عن انس - [00:17:54](#)

رضي الله عنه وهو بمعنى حديث ابي هريرة اللهم انفعني بما علمتني علمني ما ينفعني وارزقني علما اتفنعني به اسأل الله ان يرزق علما تنتفع به يحصل على النفع به وذلك هو - [00:18:23](#)

العمل به فانها الثمرة ثمره العلم الامل الامل به ويقول بعض العلماء العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل بمعنى انك اذا علمت فان علمك يدعوك الى ان استعمل بذلك العلم - [00:18:54](#)

فان عملت به فانت على خير واذا تركته لم تعمل به ذهب من الذاكرة تلاشى شيئا فشيئا الى ان لا تنساه ولا يبقى منه شيء هكذا قالوا لانه لم يثمر - [00:19:34](#)

يقولون العلم بلا عمل شجرا بلا ثمر اي لا يستفاد منه الا مجرد خضرة او زينة او نحو ذلك فثمره العلم كذلك احد رواية اخرى عن انس حديث اخر - [00:20:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انا نسألك ايمانا دائما ايمان غير دائم واسألك علما نافعا رب علم غير نافع الايمان الدائم والراس يا اخوه في القلب - [00:20:36](#)

وهو الذي تظهر اثاره يعني بالامل فان الايمان قول وعمل واعتقاد رب ايمان غير دائم يؤمن ولكن الى ابقاء على الايمان يرجع والعياذ بالله ويترك الايمان كذلك العلم غير النافع - [00:21:03](#)

العلم الذي هو ضار او مشغل هكذا عليك حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا اهكذا البيان الاصل انه الفصاحة بالكلام - [00:21:39](#)

ولا شك انه نعمة من الله قال الله تعالى الرحمن الانسان علم القرآن خلق الانسان علمه البيان البيان الذي هو الكلام نعمة عظيمة خص الله البشر بانهم يتخاطبون ويتكلمون - [00:22:21](#)

هذا خصائص البشر اه هنا النطق والعقل ولذلك يقول بعض الشعراء لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وذلك لان البهيمة لها لسان ولكنها لا تنطق - [00:23:01](#)

كما ان لها عيناى ترى اتبصر بهما ولها اذنان تسمع بهما يعني حتى الحشرات اصغر شىء النحلة والنملة ونحوها لها سمع ولها بصر ولكن الانسان تميز بالعقل وتميز بالانسان فهو ما - [00:23:35](#)

الذي يكون بهما متميزا يقول بعضهم فانما المرء باصغريه ليس برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب الله تعالى تعلم البيان ولكن ان من البيان لسهرا - [00:24:06](#)

قيل انه على وجه المدح انه يصل الى انه يبين الحق وينصره انه يعمل ما يصرفه الناس اليه وقيل انه من على وجه الذم روي الرجلين قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:38](#)

وتكلم وعجب الناس من بيانهما فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعني انهم يصرف الحق الى الباطل ويظهر الباطل في صفة الحق يعمل عمل السحر وان من العلم جهلا - [00:25:16](#)

العلم الذي يستفاد منه الجهل به خير تذكروا ان صعصعة فسر قوله فان من العلم جهلا ان يتكلف العالم الى علمه ما لم يعلمه فيجهله ذلك يتكلم اشياء لا فائدة فيها - [00:25:49](#)

وتكون جهلا الا يستفيد منها فيكون العلم جهلا وقيل ايضا يفسر العلم الذي يظهر ولا ينفع جهل الذي لا ينفعه الدين بل ولا ينفعه في الدنيا سيكون جهلا الجهل به - [00:26:22](#)

خير من العلم به وما ذاك الا انه يشغل عن الخير ويصد عنه فاذا كان الجهل به خيرا منه صار شرا شرا من الجهل اهكذا ثم قالوا مثاله السحر السحر - [00:26:53](#)

وغيره من العلوم الضارة في الدنيا والدنيا هذا شر دليله قول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمنا الناس الساحر وما انزل على الملكين باب لهروت وما روت ما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنة ولا تكفر - [00:27:36](#)

فيتألمون ما يضرهم يتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما بضارين به من احد الا باذن الله ويتألمون ما يضرهم ولا ينفعهم يعني ان نتعلم هذا السحر يضر ولا ينفع - [00:28:07](#)

يضرهم انفسهم حيث انه يوقعهم الكفر لان السحر استخدام الشياطين والتقرب الى الشياطين سيكون شركا والشرك يحبط الاعمال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفاسير بعض العلوم التي لا تنفع - [00:28:30](#)

فائدتها قليلة فمن ذلك ما رواه ابو داوود في المراسيل لابي داوود رسالة مقطوعة المراسيل الا انها محذوفة الاسانيد واسانيدها موجود عدة في تحفة الاشراف عن زيد ابن اسلم اسلم - [00:29:01](#)

مولى عمر رضي الله عنه وسعيد مفسر وكذلك ولده عبد الرحمن ابن زيد قيل يا رسول الله ما اعلم فلانا يعني ما اكثر علمه قال بما باي شىء تميز قالوا بانسب الناس - [00:29:40](#)

هنيئا لمن بانساب الناس وبانساب القبائل ان هذا من قبيلة كذا وان قبيلة كذا يرجعون الى كذا وفروعهم واصولهم فقال صلى الله عليه وسلم علم لا ينفع وجهالة لا تظهر - [00:30:09](#)

هكذا جاء هذا الحد في المراسيل ايوا على كل حال علم الانساب معرفة انسب الانسان واقاربه التوغل فيه والاشتغال به يسأل عن غيره يقول خرج ابو نعيم من كتاب الرياضة المتعلمين - [00:30:34](#)

من هذه بقية البقية ابن الوليد عن ابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز عن عن ابي هريرة اتصل وصار عن ابي هريرة قالوا والان اعلم الناس بانساب العرب - [00:31:10](#)

ويعلم الناس الشعر ومن اختلفت فيه العرب يعني مدحوه اه بانه عالم بالانساب وعالم بالاشعار اشعر العرب وعالم بالاختلافات فكأنه ايضا اشتغل بالاختلافات التي بين العرب واشتغل ايضا بالتواريخ والوقائع - [00:31:40](#)

وما اشبه ذلك قال فيه الحديث العلم ثلاثة ما خلاهن ما هو فضل اية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة اهكذا جاء هذا الحديث هذه الرواية ابيها ضعف بقية ابن الوليد - [00:32:17](#)

مدلس حتى قال فيه بعض بعض المحدثين احاديث بقية غير نقية فكن منها على تقية ابن جريج امام مشهور اذكار انه اول من صنف

في الحديث ولكن ابو هريرة بانه يدلس - 00:32:53

ولعله الاية المحكمة التي من القرآن تحفظها وتتعلم دلالتها فتستفيد علما سنة قائمة يعني حديث شرعي من الاحاديث النبوية اه تحفظه وتفسر ان تستفيد منها فريضة عادلة قيل انها واحدة الفرائض - 00:33:28

الذي علم المواريث وقيل ان المراد حكم من الاحكام من الفرائض من الصلوات انها فرائض والعبادات صياما وجهادا وحجا وعمرة وزكاة واعتكافا هذا هو الاولي هذا الحديث تذكروا ان فيه اسناده - 00:34:18

بقية ابن جريج ولكن جاء ايضا من حديث عبدالله بن عامر بن العاص رضي الله عنهما قول النبي صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة - 00:34:53

او سنة قائمة او فريضة عادلة مثل الحديث الاول العلم ثلاثة ما سوى ذلك فهو فضل زائد فاتفق حديث ابي هريرة وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص على ذكر هذه الثلاث - 00:35:21

فدل على ان هذا الحديث هذا هو اصل الثاني باسناد عبد الرحمن بن زياد وفيه ولكن الى اجتمع الحديثان من طريق عيني حكم بان له اصل يكثر الاستدلال به الحث على علم الفرائض - 00:35:51

التي هي المواريث هكذا ورد الامر بتعلم الانساب الذي فيه فائدة ان يتعلم نسبه ما توصل به الارحام حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:24

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم هكذا رواه الامام احمد والترمذي وصححه الترمذي وله ايضا طريق اخرى طرق اخرى يتعلم الانسان قرابة كما يصل به اقاربه اه لان صلة الرحم - 00:37:01

فيها اجر حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم صلة الرحم لانها سبب من الرزق وسبب ان ينسأ يا له قال صلى الله عليه وسلم يبسط له رزقه. وينسأ له باثره - 00:37:44

يعني في اجله فليصل رحمه رحمهم القرابة الاجداد والاخوة واولاد الاجداد اعمام وابناء الاعمام وانا ملعب وابناؤهم وابناء ابنائهم الى الجلسة الخامسة او السادس كلهم من ذوي الارحام ورد الامر - 00:38:22

بصلتهم هذه ايات لقوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يغسل ويخشون ربهم ورد النهي عن القطيعة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:38:59

ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وقال الله تعالى هل اسئتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصنعهم واعمى ابصارهم هكذا جاء حديث اخر - 00:39:26

عن ابي هريرة هذه هذا الكلام تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا توقفوا معرفة الاباؤد الا انه اذا علمت قرابة عمر او كانوا بعيدين كان لهم ايضا حق الصلة - 00:39:58

وتعلم ان العربية ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا العربية اللغة تعلم النهو قد يقال ان تعلم النحو له اهمية ايفهم الكتاب تعلم العربية انه فائدته كتاب الله تعالى سنة الرسول - 00:40:29

صلى الله عليه وسلم فهم كلام اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم هذا فائدته ويمدحونه حتى قال بعضهم لو تعلمنه وما لو تعلم الطائر ما في النهو من شرف اليه وانت بالمناخير - 00:41:11

ان الكلام بلا نهون يماثله واصوات هكذا وان كان في ذلك مبالغة ما تعرفون به كتاب الله لمنتها وذلك لان هناك من توغلوا في علم النحو وتوسعوا فيه وانشغلوا به - 00:41:46

عن كثير من العلوم النافعة فكانوا بذلك لقد فوتوا على انفسهم الكثير من العلم ولكن يستفاد من كتبهم ذكروا ان بعض العلماء متوغلين في النحو هناك كتاب لاسيوطي اسمه بغية الوعاة - 00:42:17

في تراجم النهاية ذكر فيه الكثير من العلماء الذين اشتغلوا بالنحو يقول وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر هكذا ايضا هذه ثلاثة من العلوم لا الى يستهم التوسع فيها - 00:43:01

تعلم الانساب وتعلم النحو وتعلم النجوم كان قتادة بارك الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوعنا للشياطين وعلامات يهتدى بها من تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه من الدنيا - [00:43:40](#)

وتكلف ما لا علم له به لانه تجاوز ما ابيح له قال الله تعالى ولقد جعلنا زينا السماء الدنيا بمصابيح زينها بالمصابيح فهي زينة يا زينة للسماء وكان وجعلنا رجما للشياطين - [00:44:14](#)

الذين يسترقون السمع وقال وعلامات يهتدون وقال هو الذي جعل لكم النجوم لتعتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا كانوا يسيرون في بر الليل يعرف هنا النجوم يقولون هذا النجم في جهة الجنوب - [00:44:46](#)

وهذا من جهة الشرق يعرفون البلد التي يقصدونها يقول تعلموا اي من النجوم تعلموا من النجوم اتعرفون به تهتدون به في ظلمات البر والبحر اذا ركبوا البحر والسفن هذه ليالي مظلمة - [00:45:20](#)

يعرفون كيف يتوجهون ان هذا النجم في جهة كذا وكذا جعل لكم النجوم التي تعتدوا بها في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا يقول فرج ايضا من رواية علمنا بهند قال تعالى عمر - [00:45:55](#)

تعلموا من نجوم ما تهتدون به في بركم وبحركم ثم امسكوا يعني لا تجدون تعلمون النسبة ما تصلون به ارحامكم تعلموا ما يحل لكم من النساء ويحرم عليكم لازم انتهوا - [00:46:28](#)

يعني المحارم هكذا ما يحل لكم ما يهرم عليكم ثم انتهوا كذلك روى مشعل محمد بن عبيد الله قالت شارع عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا النجوم ما تعرفون هذه القبلة والطريق - [00:46:57](#)

يقول كان النخعي لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدى به يعني ما يعرف به جهة السير الذي يهتدى به ذكروا ان التوغل في علم النجوم قد يؤدي الى - [00:47:30](#)

الشرك او نحو ذلك لان بعض العرب قبل الاسلام يعتقدون ان النجوم هي التي تسبب نزول المطر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد ما صلى الفجر وهو - [00:48:02](#)

الحديبية على اثر مطر فقال اندرون ماذا قال ربكم الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بكافر فما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته كذلك مؤمن بكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:48:34](#)

كذلك كافر مؤمنا بالكوكب ونزل في ذلك قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تنسبون المطر الى النجوم فلذلك من ومن التوغل في علم النجوم حتى لا يقال هذا النجم نجم مطر - [00:49:07](#)

هذا النجم هو الذي يكون فيه المطر هذا لا يكون فيه يؤدي الى ان النجوم هي التي تؤثر في الكون في كتاب التوحيد باب ما جاء التنجيم وذكر به بعض الاحاديث - [00:49:36](#)

وباب ما جاء في الاستسقاء بالانور وذكر في هذا الحديث وغيره مما يدل على ان بعضها قد يؤدي الى شرك تذكر كتاب التوحيد هذا الكلام ورخص في تعليم تعلم منازل القمر - [00:50:05](#)

احمد واسحاق حرب ابن اسماعيل اسحاق يتعلمون اسماء النجوم ما يهتدى به هكذا القمر له منازل قال تعالى والكاميرا كدرناه منازل منازل الكمر هي ثمانية وعشرون نجم سبعة نجوم الشتاء - [00:50:37](#)

الاكليل والكرب والشولة والنعائم والبلدة هذه الاثني والقلب والثورة نائم البلدة وساد ذئابه وسعد بولا سبعة هلا الربيع تابعة للصيف سبعة للخريف فتعلمها لاجل ان يعرف بها كما يحتاج اليه - [00:51:27](#)

هذا هو الذي رخص فيه - [00:52:02](#)